

The Level of Speaking Proficiency among Arabic Language Learners

مستوى مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية

Waode Nur Islamiati¹, Nurmia Nasution², Neng Silvia³

^{1,2,3} Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: waodenur21@gmail.com¹; nurmianasution@edu.mc.ac.id²; nesiqolbii20@arraayah.ac.id³

Submission: 17-05-2025	Revised: 24-05-2025	Accepted: 20-06-2026	Published: 28-06-2026
------------------------	---------------------	----------------------	-----------------------

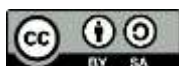
Abstract

This study aims to identify the level of speaking proficiency among female students of the Language Preparation Department at Muslim Cendekia Institute based on the results of the oral test. Speaking skills are considered one of the essential skills in learning Arabic, especially in an educational environment that uses Standard Arabic in daily communication. This study employed a quantitative approach using a descriptive method and involved 100 female students as the research sample. Data were collected through documentation and interviews, while the oral test results served as the primary source of data. The data were analyzed using SPSS Statistics 24 through frequency distribution and percentage analysis. The findings showed that the students' speaking proficiency level tended to be high, with 79% classified in the high category, 16% in the medium category, and 5% in the low category. These results indicate that most students possess good oral communication skills in Arabic within the educational environment. The study concludes that the speaking proficiency level of the female students in the Language Preparation Department at Muslim Cendekia Institute is generally high, although some students still require further training and continuous language practice.

Keywords: Arabic Language; Level; Speaking Proficiency;

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui tingkat keterampilan berbicara mahasiswi Program Persiapan Bahasa di Institut Muslim Cendekia berdasarkan hasil ujian lisan. Pentingnya penelitian ini terletak pada keterampilan berbicara yang merupakan salah satu keterampilan dasar dalam pembelajaran bahasa Arab, khususnya dalam lingkungan pendidikan yang menggunakan bahasa Arab fusha dalam komunikasi sehari-hari. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan metode deskriptif dan melibatkan 100 mahasiswi sebagai sampel penelitian. Data dikumpulkan melalui dokumentasi dan wawancara, dengan hasil ujian lisan sebagai sumber data utama. Data dianalisis menggunakan SPSS Statistics 24 melalui distribusi frekuensi dan analisis persentase. Hasil penelitian menunjukkan bahwa tingkat keterampilan berbicara mahasiswi cenderung berada pada kategori tinggi, dengan persentase 79% pada kategori tinggi, 16% pada kategori sedang, dan 5% pada kategori rendah. Hasil ini menunjukkan bahwa sebagian besar mahasiswi memiliki keterampilan berbicara yang baik dan mampu menggunakan bahasa Arab secara efektif dalam komunikasi di lingkungan pendidikan. Penelitian ini menyimpulkan bahwa tingkat keterampilan berbicara mahasiswi Program Persiapan Bahasa



di Institut Muslim Cendekia secara umum tergolong tinggi, meskipun sebagian mahasiswi masih memerlukan pelatihan dan praktik bahasa secara berkelanjutan.

Kata Kunci : Bahasa Arab; Keterampilan Berbicara; Tingkat;

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مهارة الكلام لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية اعتماداً على نتائج اختبار التعبير الشفهي. وتبرز أهمية هذه الدراسة في كون مهارة الكلام من المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية، خاصة في البيئة التعليمية التي تعتمد على استخدام اللغة العربية الفصحى بصورة يومية. اعتمدت الدراسة على المدخل الكمي باستخدام المنهج الوصفي، وشملت عينة البحث 100 طالبة. وتم جمع البيانات من خلال التوثيق والمقابلة، مع الاعتماد على نتائج اختبار التعبير الشفهي بوصفها مصدراً رئيسياً للبيانات. كما تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS Statistics 24 بالاعتماد على التوزيع التكراري والنسبة المئوية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مهارة الكلام لدى الطالبات يميل إلى المستوى المرتفع، حيث بلغت نسبة المستوى المرتفع 79%، والمستوى المتوسط 16%، بينما بلغت نسبة المستوى المنخفض 5%. وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب الطالبات يملكن قدرة جيدة على التعبير الشفهي واستخدام اللغة العربية في التواصل داخل البيئة التعليمية. وتخلص الدراسة إلى أن مستوى مهارة الكلام لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية يعتبر مرتفعاً بصورة عامة، مع حاجة بعض الطالبات إلى مزيد من التدريب والممارسة اللغوية المستمرة.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، المستوى، مهارة الكلام

المقدمة

مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية التي تمكن متعلمي اللغة العربية من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم والتواصل بشكل فعال في مواقف الحياة المختلفة (Rozanulum 2023). ولا تقتصر أهمية هذه المهارة على الجانب اللغوي فحسب، بل تمتد لتشمل الجانب التواصل الذي يعتبر الهدف الأساسي من تعلم اللغة (Sudarmo 2021). لذلك، تمثل مهارة الكلام مؤشراً مهماً على مدى قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية استخداماً صحيحاً وفعالاً في الواقع (Nafi 2020). وتظهر أهمية هذه المهارة في المؤسسات التعليمية التي تعتمد على استخدام اللغة العربية الفصحى يومياً، مثل جامعة الراية، حيث يتوقع أن تسهم هذه البيئة في دعم عملية تعلم اللغة وتنمية مهاراتها المختلفة (Saepudin, Syihabuddin, and Ali 2021).

ورغم ذلك، فإن تقييم مستوى مهارة الكلام لدى المتعلمين لا يمكن أن يعتمد على الانطباعات العامة أو الملاحظات غير الموضوعية، بل يحتاج إلى بيانات دقيقة تستند إلى نتائج فعلية قابلة للقياس والتحليل (Yaqin and Izzah 2022). ومن هنا، جاء اختيار هذا الموضوع بهدف إلى التعرف على مستوى مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية اعتماداً على نتائج اختبار التعبير الشفهي لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية والمقابلة مع إحدى المدرسات، وذلك من أجل تقديم وصف علمي وموضوعي لمستوى هذه المهارة لدى المتعلمين في ضوء

البيانات المتاحة.

لقد وجدت الدراسات المتعلقة عن هذا الموضوع منها دراسة سيلا غيرينا سابتياني وبايو أدي براوو تحت العنوان "إتقان مهارة الكلام لدى طلاب اللغة الإنجليزية لأغراض محددة: دراسة مراجعة للأدبيات حول أساليب التقييم والتدريس". وقد أبرزت أهمية ملائمة أساليب التعليم والتقييم مع احتياجات المتعلمين في السياقات الأكاديمية والمهنية، بما يساهم في تحسين كفاءة التواصل الشفهي لديهم (Saptiany and Prabowo 2024). والدراسة الثانية لمحمد مفتاح فوزان وأصدقائه تحت العنوان "استكشاف مستوى مهارة الكلام بين طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية الطلاب". وأشارت النتائج إلى فاعلية هذه الأداة في قياس الأداء اللغوي بشكل موضوعي، اعتماداً على معايير مثل الطلاقة والنطق والمفردات والفهم، مما يساعد على تقديم صورة أوضح عن مستوى المتعلمين (Fauzan et al. 2024). والدراسة الثالثة لزانار نذير غفار وبارق راد رحيم تحت العنوان "العوامل المؤثرة على إتقان مهارة الكلام باللغة الإنجليزية التعلم: نظرة عامة على مهارة الكلام". وقد أبرزت أهمية مهارة الكلام والصعوبات المرتبطة بها والعوامل النفسية واللغوية والبيئية تمثل دوراً مهماً في تحديد مستوى الأداء الشفهي، مما يؤثر على قدرة المتعلمين في التعبير والتواصل (Ghafar and Raheem 2023).

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عدة جوانب؛ إذ ركزت الدراسة الأولى على طرق تقييم وتنمية مهارة الكلام، بينما تناولت الدراسة الثانية استخدام العروض القصيرة كأداة للتقييم، واهتمت الدراسة الثالثة بالعوامل المؤثرة في مهارة الكلام لدى المتعلمين. وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات، إلا أنها لم تركز بشكل مباشر على وصف المستوى الفعلي لمهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية اعتماداً على بيانات موضوعية مستمدة من نتائج اختبار التعبير الشفهي. ومن هنا، تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم وصف لمستوى مهارة الكلام، مما يميزها عن الدراسات السابقة ويمنحها طابعاً وصفيًا قائماً على البيانات الفعلية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية اعتماداً على نتائج الاختبار الشفهي، وذلك من خلال تحليل نتائج اختبار التعبير الشفهي التي حصلت عليها طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية وتصنيفها إلى مستويات مختلفة (منخفض، متوسط، مرتفع) وفقاً للمعايير المعتمدة في القياس التربوي بالاستناد إلى (Arikunto 2009). كما تهدف الدراسة إلى تقديم وصف علمي وموضوعي لمستوى هذه المهارة، بعيداً عن الانطباعات الشخصية أو التقديرات غير المبنية على بيانات دقيقة، وذلك من أجل الوصول إلى صورة أكثر واقعية عن مستوى أداء المتعلمين في مهارة الكلام. بالإضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة إلى توظيف الأساليب الإحصائية الوصفية مثل النسبة المئوية والمتوسط الحسابي في تحليل البيانات وتفسيرها بشكل علمي ومنظم.

وتكمن الفائدة العلمية المتوقعة من هذه الدراسة في تقديم معلومات دقيقة حول مستوى مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية، مما يمكن أن يساهم في مساعدة المعلمين والقائمين على العملية التعليمية على فهم واقع هذه

المهارة بشكل أعمق وأكثر وضوحاً. كما يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة في تحسين استراتيجيات تدريس مهارة الكلام وتطويرها بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين، خاصة في البيئات التعليمية التي تعتمد على اللغة العربية الفصحى. إضافة إلى ذلك، قد تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بمهارة الكلام، وتكون مرجعاً علمياً يمكن الاستفادة منه في الدراسات اللاحقة المتعلقة بمهارة الكلام في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية.

منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المدخل الكمي باستخدام المنهج الوصفي، حيث يعتمد على جمع البيانات في صورة أرقام وتحليلها إحصائياً ويصف مستوى مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية وصفاً علمياً قائماً على البيانات الرقمية (Ben Bouziane 2022). ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج ملائمة لهذا النوع من الدراسات؛ لأنه يركز على دراسة الظواهر التعليمية كما هي في الواقع، من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بصورة موضوعية ومنظمة (Abdul Qodir 2018). كما يساعد هذا المنهج في تقديم صورة واضحة عن مستوى الظاهرة المدروسة اعتماداً على نتائج فعلية قابلة للقياس والتحليل الإحصائي.

أجريت هذه الدراسة على طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية، وشملت عينة البحث 100 طالبة، وذلك لأن قسم الإعداد اللغوي يعتبر مرحلة أساسية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمات قبل الانتقال إلى الدراسة الأكاديمية التخصصية، مع التركيز على تنمية القدرة على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي (Sholihuddin, Nidak, and Zuhriyah 2024). واستخدمت الباحثة طريقة جمع البيانات بالتوثيق والمقابلة، كما استخدمت ورقة نتائج اختبار التعبير الشفهي أداة لجمع البيانات، بالإضافة إلى إجراء المقابلة مع إحدى المدرسات للحصول على معلومات داعمة تتعلق بعملية تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات داخل البيئة التعليمية. وقد تم اختيار اختبار التعبير الشفهي لأنه يعتبر من الوسائل المناسبة لتقييم القدرة على التعبير والتواصل الشفهي باللغة العربية، حيث يتيح قياس مستوى الأداء اللغوي لدى المتعلمات بصورة مباشرة. كما أن نتائج هذا الاختبار تمثل بيانات كمية يمكن الاستفادة منها في وصف مستوى مهارة الكلام وتحليلها بصورة علمية ومنظمة (Rijaldi, Jumhur, and Nurani 2025).

أما تحليل البيانات، فقد تم جمع نتائج اختبار التعبير الشفهي وتنظيمها وفقاً لأهداف الدراسة، ثم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، مثل المتوسط الحسابي والنسبة المئوية، وذلك من خلال استخدام برنامج SPSS Statistics 24، بهدف تقديم وصف أكثر دقة ووضوحاً لمستوى مهارة الكلام لدى المتعلمات (Ramdani, Hilmiyah, and Indriyani 2025). وقد استخدمت النسبة المئوية لتسهيل تفسير النتائج وتحويل البيانات الرقمية إلى مستويات يمكن فهمها بصورة أكثر موضوعية وتنظيماً (Alem 2020). كما تم تصنيف النتائج إلى ثلاثة مستويات، وهي: منخفض، ومتوسط، ومرتفع، اعتماداً على معايير تفسير النسبة المئوية في التقييم التربوي

بالاستناد إلى *Suharsimi Arikunto*. واستخدم هذا التصنيف بهدف تسهيل عملية تفسير البيانات وبيان مستوى مهارة الكلام لدى المتعلمات بصورة علمية قائمة على البيانات الفعلية.

وتهدف هذه الإجراءات المنهجية إلى تقديم وصف علمي وموضوعي لمستوى مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية في البيئة التعليمية، بما يساعد على توفير معلومات أكثر وضوحاً حول واقع هذه المهارة لدى المتعلمات. كما يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في دعم الدراسات التربوية المتعلقة بتعليم اللغة العربية، خاصة الدراسات التي تهتم بتقويم مهارة الكلام وقياس مستوى الأداء الشفهي لدى المتعلمين.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

وبعد جمع بيانات نتائج اختبار التعبير الشفهي، وتحليلها باستخدام برنامج *SPSS*، تم تصنيف مستوى مهارة الكلام إلى ثلاثة مستويات، وهي: منخفض، متوسط، مرتفع. وذلك بهدف تقديم وصف إحصائي لمستوى مهارة الكلام لدى الطالبات. وفيما يلي عرض لدرجات الطالبات في اختبار التعبير الشفهي كما تم الحصول عليها من نتائج التحليل الإحصائي.

نتائج اختبار التعبير الشفهي							
84	الطالبة ٧٦	85	الطالبة ٥١	46	الطالبة ٢٦	70	الطالبة ١
95	الطالبة ٧٧	93	الطالبة ٥٢	87	الطالبة ٢٧	50	الطالبة ٢
91	الطالبة ٧٨	77	الطالبة ٥٣	82	الطالبة ٢٨	84	الطالبة ٣
89	الطالبة ٧٩	94	الطالبة ٥٤	92	الطالبة ٢٩	47	الطالبة ٤
85	الطالبة ٨٠	91	الطالبة ٥٥	67	الطالبة ٣٠	93	الطالبة ٥
82	الطالبة ٨١	89	الطالبة ٥٦	97	الطالبة ٣١	54	الطالبة ٦
96	الطالبة ٨٢	68	الطالبة ٥٧	77	الطالبة ٣٢	65	الطالبة ٧
90	الطالبة ٨٣	95	الطالبة ٥٨	85	الطالبة ٣٣	87	الطالبة ٨
96	الطالبة ٨٤	83	الطالبة ٥٩	85	الطالبة ٣٤	91	الطالبة ٩
89	الطالبة ٨٥	93	الطالبة ٦٠	83	الطالبة ٣٥	72	الطالبة ١٠
88	الطالبة ٨٦	90	الطالبة ٦١	90	الطالبة ٣٦	98	الطالبة ١١
97	الطالبة ٨٧	92	الطالبة ٦٢	97	الطالبة ٣٧	96	الطالبة ١٢

96	الطالبة ٨٨	96	الطالبة ٦٣	88	الطالبة ٣٨	79	الطالبة ١٣
93	الطالبة ٨٩	67	الطالبة ٦٤	90	الطالبة ٣٩	93	الطالبة ١٤
84	الطالبة ٩٠	93	الطالبة ٦٥	93	الطالبة ٤٠	96	الطالبة ١٥
78	الطالبة ٩١	94	الطالبة ٦٦	74	الطالبة ٤١	80	الطالبة ١٦
94	الطالبة ٩٢	93	الطالبة ٦٧	66	الطالبة ٤٢	83	الطالبة ١٧
91	الطالبة ٩٣	86	الطالبة ٦٨	86	الطالبة ٤٣	97	الطالبة ١٨
70	الطالبة ٩٤	89	الطالبة ٦٩	95	الطالبة ٤٤	95	الطالبة ١٩
66	الطالبة ٩٥	80	الطالبة ٧٠	84	الطالبة ٤٥	84	الطالبة ٢٠
85	الطالبة ٩٦	97	الطالبة ٧١	95	الطالبة ٤٦	94	الطالبة ٢١
76	الطالبة ٩٧	94	الطالبة ٧٢	48	الطالبة ٤٧	86	الطالبة ٢٢
95	الطالبة ٩٨	97	الطالبة ٧٣	98	الطالبة ٤٨	94	الطالبة ٢٣
91	الطالبة ٩٩	72	الطالبة ٧٤	96	الطالبة ٤٩	89	الطالبة ٢٤
84	الطالبة ١٠٠	85	الطالبة ٧٥	80	الطالبة ٥٠	90	الطالبة ٢٥

الجدول ١. النتائج من الاختبار الشفهي

واعتمدت الباحثة في تصنيف مستوى مهارة الكلام على معايير تفسير النسبة المئوية في التقويم التربوي بالاستناد إلى *Suharsimi Arikunto*، حيث قسمت النتائج إلى ثلاثة مستويات، وهي: منخفض، ومتوسط، ومرتفع. ويوضح الجدول الآتي تصنيف مستويات مهارة الكلام المعتمد في هذه الدراسة:

نطاق الدرجات	مستوى مهارة الكلام
0-33	منخفض
34-66	متوسط
67-100	مرتفع

الجدول ٢. تصنيف مستويات مهارة الكلام

وللتعرف على توزيع درجات الطالبات في مهارة الكلام، قامت الباحثة بتحليل نتائج اختبار التعبير الشفهي باستخدام برنامج *SPSS* من خلال التوزيع التكراري للدرجات، وذلك بهدف بيان عدد الطالبات في كل درجة من درجات مهارة الكلام. ويوضح الجدول الآتي نتائج التوزيع التكراري:

مهارة الكلام

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	46	1	1.0	1.0	1.0
	47	1	1.0	1.0	2.0
	48	1	1.0	1.0	3.0
	50	1	1.0	1.0	4.0
	54	1	1.0	1.0	5.0
	65	1	1.0	1.0	6.0
	66	2	2.0	2.0	8.0
	67	2	2.0	2.0	10.0
	68	1	1.0	1.0	11.0
	70	2	2.0	2.0	13.0
	72	2	2.0	2.0	15.0
	74	1	1.0	1.0	16.0
	76	1	1.0	1.0	17.0
	77	2	2.0	2.0	19.0
	78	1	1.0	1.0	20.0
	79	1	1.0	1.0	21.0
	80	3	3.0	3.0	24.0
	82	2	2.0	2.0	26.0
	83	3	3.0	3.0	29.0
	84	6	6.0	6.0	35.0
	85	6	6.0	6.0	41.0
	86	3	3.0	3.0	44.0
	87	2	2.0	2.0	46.0
	88	2	2.0	2.0	48.0
	89	5	5.0	5.0	53.0
	90	5	5.0	5.0	58.0
	91	5	5.0	5.0	63.0
	92	2	2.0	2.0	65.0
	93	8	8.0	8.0	73.0
	94	6	6.0	6.0	79.0
	95	6	6.0	6.0	85.0
	96	7	7.0	7.0	92.0
	97	6	6.0	6.0	98.0
	98	2	2.0	2.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الجدول ٣. التوزيع التكراري لنتائج اختبار التعبير الشفهي

وبعد تصنيف نتائج مهارة الكلام إلى ثلاثة مستويات، وهي: منخفض، ومتوسط، ومرتفع، قامت الباحثة بتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS لمعرفة نسبة توزيع الطالبات في كل مستوى. وقد تم ترميز مستويات مهارة الكلام على النحو الآتي: (1) منخفض، (2) متوسط، (3) مرتفع. ويوضح الجدول الآتي نتائج توزيع الطالبات حسب مستويات مهارة الكلام:

مهارة الكلام

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	5	5.0	5.0	5.0
	2	16	16.0	16.0	21.0
	3	79	79.0	79.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الجدول ٤. نسبة توزيع الطالبات في كل مستوى

ب. مناقشة البحث

توضح نتائج الجدول أن أغلب طالبات قسم الإعداد اللغوي يتمتعن بمستوى مرتفع في مهارة الكلام، حيث بلغت نسبتهن 79% من مجموع العينة. وهذا يشير إلى أن معظم الطالبات قادرات على التعبير عن أفكارهن باللغة العربية بصورة جيدة في المواقف الصفية، مثل المناقشات والعروض الشفهية والتفاعل مع المحاضرات والزميلات.

أما الطالبات اللاتي يقعن في المستوى المتوسط بنسبة 16%، فيمتلكن قدرة مقبولة على الكلام باللغة العربية، إلا أنهن ما زلن يحتجن إلى مزيد من التدريب والممارسة المستمرة لرفع مستوى الطلاقة والثقة أثناء الكلام. في حين أن نسبة الطالبات ذوات المستوى المنخفض بلغت 5% فقط، وهن الطالبات اللاتي يواجهن صعوبات أو ترددا في استخدام اللغة العربية شفها داخل الصف.

بشكل عام، تشير هذه النتائج إلى أن مستوى مهارة الكلام لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية يميل إلى المستوى المرتفع، مع وجود فئة قليلة تحتاج إلى دعم إضافي وبرامج تدريبية موجهة لتحسين قدرتها على الكلام باللغة العربية. ويظهر ذلك من خلال ارتفاع نسبة الطالبات اللاتي حصلن على المستوى المرتفع مقارنة بالمستويين المتوسط والمنخفض، مما يدل على أن أغلب الطالبات يمتلكن قدرة جيدة على استخدام اللغة العربية في التعبير الشفهي والتواصل داخل البيئة التعليمية.

وقد يرتبط ارتفاع مستوى مهارة الكلام لدى أغلب الطالبات بطبيعة البيئة التعليمية التي تشجع على استخدام اللغة العربية في الأنشطة الصفية والتواصل اليومي (Harnika et al. 2024). كما يمكن أن تسهم كثرة ممارسة اللغة العربية في دعم القدرة على التعبير الشفهي لدى المتعلمات، خاصة مع اعتماد العملية التعليمية على استخدام اللغة العربية الفصحى في الشرح والمناقشة والتفاعل داخل الصف. ومن الممكن أن يساعد ذلك الطالبات على اكتساب قدر أكبر من الطلاقة والاعتياد على استخدام اللغة العربية بصورة مستمرة في المواقف التعليمية المختلفة (Nasution, 2026).

كما قد تساعد البيئة اللغوية داخل الجامعة على توفير فرص أكبر لممارسة الكلام باللغة العربية في مواقف التواصل اليومية، مما يمكن أن يدعم ثقة الطالبات في استخدام اللغة أثناء التفاعل الشفهي (Abidin, Ahmed, and Chamidah 2026). ولا يقتصر استخدام اللغة العربية على الجانب الأكاديمي داخل قاعة الدراسة فحسب، بل يمتد أيضا إلى بعض الأنشطة والتفاعلات اليومية داخل البيئة الجامعية، الأمر الذي قد يسهم في زيادة تعرض الطالبات للغة العربية بصورة متكررة (Salam et al. 2025). ومن ثم، فإن كثرة التعرض للغة وممارستها بشكل مستمر قد تساعد المتعلمات على تحسين قدرتهن على التعبير الشفهي بصورة تدريجية وأكثر استقرارا.

خلاصة البحث

بناء على نتائج البحث وتحليل البيانات، تبين أن مستوى مهارة الكلام لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية يميل إلى المستوى المرتفع. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج *SPSS Statistics 24* أن نسبة الطالبات اللاتي حصلن على المستوى المرتفع بلغت 79%، في حين بلغت نسبة المستوى المتوسط 16%، أما المستوى المنخفض فبلغت نسبته 5% فقط. وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب الطالبات يمتلكن قدرة جيدة على التعبير الشفهي واستخدام اللغة العربية في التواصل داخل البيئة التعليمية، مما يعكس وجود مستوى مقبول من الكفاءة في مهارة الكلام لدى معظم الطالبات في قسم الإعداد اللغوي.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام اللغة العربية بصورة مستمرة داخل البيئة التعليمية قد يسهم في دعم تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات، خاصة مع كثرة الممارسة اللغوية في الأنشطة الصفية والتواصل اليومي. وقد بينت نتائج المقابلة أن البيئة اللغوية داخل الجامعة تساعد على توفير فرص متكررة لممارسة الكلام باللغة العربية، مما يسهم في دعم القدرة على التعبير الشفهي لدى الطالبات بصورة أكثر فاعلية. كما أن الاعتياد على استخدام اللغة العربية في المواقف التعليمية المختلفة يمكن أن يساعد الطالبات على تنمية الطلاقة اللغوية وتعزيز الثقة أثناء التواصل الشفهي داخل الصف وخارجه.

وتسهم هذه الدراسة في تقديم وصف علمي لمستوى مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية اعتماداً على نتائج فعلية قابلة للتحليل الإحصائي، مما يساعد على توفير صورة أوضح حول واقع هذه المهارة لدى الطالبات. كما يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة المعلمين والقائمين على العملية التعليمية في تطوير البرامج والأنشطة التي تدعم تنمية مهارة الكلام، خاصة بالنسبة للطالبات اللاتي ما زلن يحتجن إلى مزيد من التدريب والممارسة اللغوية المستمرة. إضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً للدراسات اللاحقة التي تتناول مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية، خاصة الدراسات التي تعتمد على التحليل الوصفي للبيانات اللغوية في البيئات التعليمية المشابهة.

المراجع

- Abdul Qodir, Sayyidi Abid. 2018. "Diqqotu (Musodaqiyyah) Nataij Al Bahs Al 'Ilmi Fi Dirosati Az Zhohiroh An Nafsiyyah Bayna Al Manhaj Al Kammi Wal Manhaj Al Kayfi -Dirosah Maidaniyyah Bi Jami'ah Asy Syalaf." *Majallah At Tanmiyyah Al Basyariyyah* 10: 236-53.
- Abidin, Faqih Zaenal, Bakri Mohamed Bakheit Ahmed, and Dewi Chamidah. 2026. "Daur Al Biah Al Lughowiyyah Fi Tarqiyah Maharoh Al Kalam 'Ala Dhoui Nazdoriyyah Rusydi Ahmad Tho'imah Dirosah Maydaniyyah Fi Ma'had Hidayatullah Batu." *Pendas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 11 (01): 22-27.
- Alem, Dawit Dibekulu. 2020. "An Overview of Data Analysis and Interpretations in Research." *International Journal of Academic Research in Education and Review* 8 (1): 1-27. <https://doi.org/10.14662/IJARER2020.015>.
- Arikunto, Suharsimi. 2009. *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*. Revisi. Jakarta: Bumi Aksara.
- Bouziane, Abderrahim Ben. 2022. "Tahlil Al Muhtawa Baina Al Kammi Wal Kaifi." *Majallah Al 'Ilam Wal Mujtama'* 06 (02): 583-607.
- Fauzan, Muhammad Miftah, Atiyah Inayah Fitrah, Chairil Anwar Korompot, and Geminastiti Sakkir. 2024. "Exploring the Level of Speaking Performance Among EFL Students." *Interference: Journal of Language, Literature, and Linguistics* 5 (2): 190-99.
- Ghafar, Zanyar Nathir, and Bareq Raad Raheem. 2023. "Factors Affecting Speaking Proficiency in English Language Learning: A General Overview on The Speaking Skill." *Journal of Social Science* 2 (6): 507-18.
- Harnika, Lika, Zainal Abidin, Muhammad Fikri Maulana, Serli Saputri, Afna Mufidah Salsabila, and Azron Azim. 2024. "Impact of Linguistic Environment on Speaking Skills of Female Students at the Arabic Language Center Islamic Boarding School in Indonesia." *Journal of Arabic Language Learning and Teaching* 2 (2): 121-36.
- Nafi, Wildan. 2020. "Ta'lim Al Lughoh Al 'Arabiyyah 'Ala Al Madkhol Al Ittisholi." *El-Wahdah: Jurnal Pendidikan* 1 (2): 87-126.
- Ramdani, Falikhah, Faridatul Hilmiyah, and Vina Indriyani. 2025. "The Impact of SPSS on Research Completion." *TOFEDU: The Future of Education Journal* 4 (2): 419-29.
- Rijaldi, Muhammad, Jumhur, and Qoim Nurani. 2025. "THE EFFECTIVENESS OF ORAL TESTS AS AN ASSESSMENT TOOL FOR ARABIC AT THE NURUL HUDA ISLAMIC BOARDING SCHOOL IN SUKAWINATAN." *Ihya Al-Arabiyyah; Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 11 (1): 23-32.
- Rozanulum, Maftah. 2023. "Ta'lim Maharoh Al Kalam Bil Madkhol Al Ittisholi Fi Ad Dauroh Tadribiyyah (Dirosah Washfiyyah Fi Dauroh Al Lughoh Al 'Arabiyyah Ocean Pare Kediri)." *Al-Hikmah: Jurnal Kependidikan Dan Studi Islami* 11 (2): 26-40.
- Saepudin, Asep Ahmad, Syihabuddin, and Mad Ali. 2021. "Ro'yu Muassisi Jami'ah Ar Raayah Fil Biah Al Lughowiyyah Al Mutsli Li Ta'limil Lughoh Al 'Arabiyyah." *Alsuniyat: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab* 4 (2): 151-66.
- Salam, Muhammad Bari'us, Ahmad Maghfurin, Faruq Ihsan Nasrullah, Abdul Jalil Musthofa, and Fahmi Bin Masthur. 2025. "Enhancing Arabic Speaking Skills Hancing Arabic Speaking Skills Through Classroom Language: A Study at Darul Falah Institute

- Selangor Malaysia." *Mantiq Tayr: Journal of Arabic Language* 5 (1): 56–71.
- Saptiany, Shella Gherina, and Bayu Ade Prabowo. 2024. "Speaking Proficiency Among English Specific Purpose Students: A Literature Review On Assessment And Pedagogical Approaches." *Literacy: International Scientific Journals of Social, Education and Humaniora* 3 (1): 36–48.
- Sholihuddin, Ahmad, Khoiru Nidak, and Lailatul Zuhriyah. 2024. "Transformation of Arabic Language Curriculum Design towards Institutional Development of IAIN Kediri." *EDUKASIA: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran* 5 (829): 369–84. <https://doi.org/10.62775/edukasia.v5i2.1574>.
- Sudarmo. 2021. "The Importance of Speaking in English as a Foreign Language between Skillful and Thoughtful Competencies: Studying Sociolinguistics Perspectives." *Linguistics and Culture Review* 5 (1): 113–24.
- Yaqin, Muhammad Ainul, and Nailul Izzah. 2022. "Ta Lim Maharotul Kalam Lii Ghairi Al-Arobiyah Fiil Biiati at-Thobi'iyah Qismu Allughah Wa Thobi'iyah Qismu Allughah Wa Staqofah Kuliyatu Allughawiiyyat Jami Ah Al - Malik Su'udi Riyadh Al- Mamlakatu Al -Arobiyah Su'udiyah." *Mantiq Tayr: Journal of Arabic Language* 2 (1): 13–32.